

سرقة أموال #الحجاج.. #آل_سعود لصوص #الحرمين_الشريفين



حل على العالم الإسلامي عيد الأضحى المبارك أعاده الله على الأمة بالخير واليمن والبركات، ولكن تلك الأيام العطرة التي تحمل من الشعائر والروحانيات ينظر إليها أبناء سعود كونها مصدر للمال فقط.

يدعي الملك سلمان العاهل السعودي أنه خادم الحرمين الشريفين في الوقت الذي تتم فيه سرقة أموال الحجاج عبر تلك الشعيرة العطرة حيث يمثل موسم الحج دخلاً كبيراً للمملكة العربية السعودية.

كما صعبت المملكة شعيرة الحج على المسلمين بسبب الأموال الباهظة التي تفرضها عليهم بل وتقتصر تقديم بعض الخدمات على الأغنياء من المسلمين في تلك الأيام المباركات.

علاوة على ذلك فقد قامت المملكة بتأسيس شعيرة الحج وفرغته من ما هيتها واضح ذلك جلياً في تصريحات المسؤولين في السعودية وعلى رأسهم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

السياحة الدينية:

يطلق المسلمون على شعيرة الحج اسم الشعائر المقدسة كونها أرض مباركة في أيام مباركة يعظمها كل مسلم على وجه الأرض لكن محمد بن سلمان جاء بمصطلح جديد ألا وهو السياحة الدينية.

مصطلح السياحة الدينية هو منطق نفعي خالص حيث أنه يجرد شعيرة الحج المقدسة من ماهيتها ويحولها إلى زيارة أماكن سياحية أو تاريخية فقط لا غير أما عند محمد بن سلمان فهو يرى الحاج إلى بيت الله سائح يجب عليه دفع الأموال.

لا ي stitching محمد بن سلمان أن يعلن أن الحج يدير على المملكة 12 مليار سنوياً مستهدفاً وصول هذا الرقم إلى 36 مليار مع حلول عام 2030 الذي يشترك مع رؤية ابن الملك الاقتصادية.

التجزء على المقدسات:

لم يكتف آل سعود بتغريب شعيرة الحج من ماهيتها بل قاموا بإخفاء معالم مكة المكرمة مقابل تحويلها لمدينة سياحية تدر الأموال عليهم، بيد أنهم قاموا بهدم بيت الصحابي الجليل أبو بكر الصديق مقابل بناء فندق الهيلتون الشاھق.

كما هُدم البيت الذي ولد فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحلت مكانه مكتبة عامة وتم إزالة بيت السيدة خديجة رضي الله عنها وقد أصبح المكان لتربيّة المواشي والأنعام.

الخلاصة أن أبناء سعود حولوا الشعيرة المقدسة إلى موسم سياحي يدر عليهم الأموال وحولوا الأراضي المقدسة إلى مناطق سياحية وفنادق لجذب السياح ويدعون الآن أنهم حرس الأماكن المقدسة ويطلق ملكهم على نفسه لقب خادم الحرمين الشريفين.